

قسم: علم النفس وعلوم التربية
السنة الجامعية: 2023/2022
السنة الثانية: علوم التربية / إرشاد وتوجيه
البريد الإلكتروني: raounia@yahoo.fr
الحصة رقم: 05

الكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
السداسي: الثالث
اسم المادة: تقنيات البحث التربوي
الأستاذة: رقاد العونية
الخميس: 13.00 – 14.30 مدرج : 07



تمهيد:

الأصل في اختيار الموضوع هو اختيار مشكلة، والمشكلة يتوصل إليها الباحث نتيجة ظروف معينة، فقد يلاحظها خلال دراسته، أو خلال مطالعته، أو خلال مشاهدته وملاحظته، أو خلال تأمله، أو من خلال دراسات سابقة، كما يفضل اختيار مشكلة تدرج في إطار اهتمام الباحث الدراسي حيث يستطيع الإحكام بها والسيطرة على خيوطها، ولا يمكن القول أن الباحث قد توصل إلى موضوع بحثه إلا حين يضع يده على الإشكالية.

1. التعرف على المشكلة وتحديدتها:

بعد جمع كل المعطيات والمعلومات حول الموضوع المراد معالجته، تأتي مرحلة تحديد الإشكالية. ويعتبر تحديد المشكلة وتحليلها خطوة حاسمة، وهي مرحلة جد هامة يتوقف عليها البحث. لذا من الضروري أن يكون الباحث قادرا على التعرف على المشكلة وتحديدتها، وإدراك العوامل التي أدت إليها من خلال تحليل الموقف من حيث عناصره، ظروفه، خصائصه، والمواقف التي يبدو أنها ترتبط به. ولا بد أن تكون الإجابة على الإشكالية متضمنة إضافة ما تتمثل في الأهمية العلمية والعملية التي ستضيفها الدراسة.

2. شروط صياغة الإشكالية:

لكي يتم صياغة الإشكالية في صورة مقبولة علميا، بحيث تكون قابلة للدراسة والاختبار الأمبريقي، ويكون ذلك بضبط النقاط الرئيسية والفرعية التي تشملها المشكلة، والعوامل الدافعة لاختبارها، بطريقة يميزها الوضوح والدقة وشمول الرؤية تيسيرا للخطوات المتبقية في التحقق العلمي والفحص الميداني لهذه المشكلة. ولتحقيق ذلك، لابد أن تتوفر الشروط التالية:

- يجب على الباحث أن يتقن صياغة المشكلة حتى يفهمها الجميع.
- يجب أن لا تتضمن الإشكالية إجابات ضمنية (قبلية)، بل يكون إجراء البحث هو البرهان على النتائج التي سيتم التوصل لها فيما بعد.
- يجب أن تحتوي الإشكالية على متغيرات الدراسة.
- يجب أن تكون صياغة الإشكالية بطريقة دقيقة علمية وموضوعية.
- يجب أن تكون صياغة الإشكالية متوافقة مع العنوان، وتشمل جميع متغيراته.

3. مواصفات التساؤل الرئيسي:

إن ترجمة مشروع بحث في شكل سؤال مبدئي، لا يكون مفيدا إلا إذا كان السؤال مصاغا بشكل صحيح، لا يكون هذا حتما سهلا، لأن التساؤل الرئيسي يجب أن تتوفر فيه شروط عديدة هي:

- الوضوح:** لابد أن تكون الإشكالية واضحة ومحددة، ودقيقة وتمتاز بالاختصار. حيث أن معناه يمكن أن يفهمه كل منا بنفس الفهم، ولكنه يغطي مجالا واسعا.
- اليسر: (إمكانية البحث فيه):** تعني صفات اليسر خصوصا صفة الواقعية أو غير الواقعية للعمل المراد إنجازه بناء على التساؤل المبدئي المطروح.
- الملاءمة: (وثائق الصلة بالموضوع):** تعني صفات الملاءمة أن يكون التساؤل (تفسيري تأويلي معياري، أو تنبئي).